



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020

الموضوع: آفاق التكنولوجيا الحديثة في التعليم العالي في تجويد الحياة من وجهة نظر علم الإجتماع

عنوان المداخلة: استخدام تكنولوجيا الإتصال في الجامعة الجزائرية ودوره في تطوير آفاق البحث العلمي

المشارك الرئيسي

الإسم و اللقب: إسماعيل منصور

البريد الإلكتروني: mansourismail2020@gmail.com

جامعة الإنتساب: جامعة العربي بن مهيدي.ام البواقي.

الرتبة العلمية: طالب دكتوراه

التخصص: علم إجتماع التربوي

مخبر الإنتماء: مخبر علم إجتماع الإتصال و الترجمة

الأستاذ المشرف

الإسم و اللقب: بديس بوشامة

البريد الإلكتروني: badisbouchama@gmail.com

جامعة الإنتساب: جامعة العربي بن مهيدي.ام البواقي.

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر-أ-

1/ ملخص الدراسة:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على استخدام تكنولوجيا الإتصال في الجامعة الجزائرية و دورها في تطوير آفاق البحث العلمي حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي - تبسة- و تمثلت عينة الدراسة في 20 مفردة و هي عينة عشوائية بسيطة وقد تم جمع البيانات من خلال عدة أدوات تمثلت في الملاحظة و المقابلة ومن خلال ذلك توصلت هذه الورقة البحثية إلى أن استخدام تكنولوجيا الإتصال في الجامعة الجزائرية لها دور كبير في تطوير آفاق البحث العلمي و ذلك من خلال تسهيل إتاحة المصادر الإلكترونية في المكتبات الجامعية والإعتناء بالتعليم المستمر والتعليم الجامعي المفتوح خاصة بالنسبة للعمال والإطارات لإكساب الطالب المعرفة والمعلومات لتكوين مجتمع المعرفة وكذلك لتحسين الإتصال الإداري و التواصل البيداغوجي في الجامعة.

الكلمات المفتاحية:

التكنولوجيا الحديثة، تكنولوجيا الإتصال، الجامعة الجزائرية، البحث العلمي.

2/ تقديم موضوع البحث:

الإشكالية: إن مع الانفجار المعرفي والمعلوماتي والإنتفاخ الثقافي الذي شهده العالم اليوم، إحتلت التكنولوجيا الصدارة خاصة فيما يتعلق بقطاع الإتصالات و المعلومات، هذه التكنولوجيا هي التطبيق العملي المنظم للأساليب والإكتشافات العلمية والإختراعات(1) والجزائر كغيرها من الدول تسعى لإرساء قواعد مجتمع المعلومات من خلال إستخدام التقنيات الحديثة و كذا العناية بمختلف القطاعات بما فيها قطاع التعليم العالي ولهذا كانت لتكنولوجيا الإتصال مكانة مرموقة في عمل الجامعة الجزائرية وتعرف بأنها جملة المعارف والخبرات والوسائل المادية التي تستخدم في جمع ومعالجة وإنتاج وتخزين ونشر وتبادل المعرفة والمعلومات(2)، والجزائر تسعى لتحسين جودة تعليمها العالي والإستفادة من التطورات التقنية التي فرضتها التطورات الهائلة في تحسين جودة مخرجاتها وتطوير آفاق البحث العلمي هذا الأخير هو نتاج إجراءات منظمة ومصممة بدقة وموضوعية ومحاولة لإكتشاف الحقيقة بطريقة منهجية وعرضها(3)، حتى يستطيع الباحث أن يقدم للمعرفة العلمية لبنة جديدة ويساهم في تقدم الإنسانية ومن هنا كان لابد من تطوير التعليم الجامعي ولزيادة فعاليته في القيام بدوره في إعداد جيل قادر على فهم المتغيرات (4)ذلك بالإعتماد على تكنولوجيا الإتصال الحديثة بإعتبارها الركيزة الأساسية في تميز الجامعات الجزائرية بمركزية كبيرة في التسيير(5)وكذا تطوير غايات وتطلعات البحث العلمي بما يخدم المجتمع، ومنه تحاول هذه الورقة البحثية الإجابة على السؤال التالي: ما دور استخدام تكنولوجيا الإتصال في الجامعة الجزائرية في تطوير آفاق البحث العلمي؟

الأهداف: تتجلى أهداف هذه الورقة البحثية في:

- التعرف على تكنولوجيا الإتصال في الجامعة الجزائرية ودورها في تطوير آفاق البحث العلمي.
- التعرف على أن لتبادل المعلومات ونشرها وإنتاجها وعرضها من خلال التقنيات الحديثة في الجامعة الجزائرية له دور في تطوير آفاق البحث العلمي.

- التعرف على واقع إستخدام تكنولوجيا الإتصال في قطاع التعليم الجامعي ودوره في تطوير آفاق البحث العلمي.

- مفاهيم الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- **تكنولوجيا الإتصال:** هي عبارة عن أدوات وتقنيات تستخدم في جمع ومعالجة وإنتاج وتخزين و إسترجاع و نشر و تبادل المعلومات و الخبرات بين كافة القطاعات او داخل قطاع واحد في دولة أو عدة دول.
- **التكنولوجيا الحديثة:** هي العلم التطبيقي والعملية المنظم لأهم الإكتشافات و الإختراعات و الأساليب العلمية بمختلف التقنيات و الوسائل و الموارد.

- **الجامعة الجزائرية:** هي مؤسسة علمية أكاديمية لها وظائف و مسؤوليات تعتمد على كفاءات معرفية و موارد مادية و إستراتيجيات عملية غايتها خدمة البحث العلمي و تكوين الأجيال لتسيير شؤون الحياة بكل مجالاتها.
- **البحث العلمي:** وهو بحث نظامي ناتج عن تنظيم محكم لمجموعة من المراحل والخطوات و الأدوات المصممة بدقة ووضوح حسب الأهداف والإجراءات والشروط العلمية والعملية للتوصل للغايات العلمية والمعارف والمعلومات اللازمة.

3/ الإجراءات المنهجية:

خطوات العمل:

- المجال المكاني للدراسة وهو كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة العربي التبسي .تبسة.
- المجال الزمني للدراسة كان في الفترة الممتدة بين 16جانفي 2020 إلى 19 جانفي 2020
- المجال البشري: مجتمع الدراسة هم طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة العربي التبسي .تبسة. وقد تم أخذ عينة تتكون من 20 مفردة
- **المنهج:** تم الإعتماد في هذه الورقة البحثية على المنهج الوصفي وذلك للكشف عن حقيقة الموضوع المدروس وإبراز خصائصه ووصفها و تحليلها.
أدوات الدراسة: تم الإعتماد في جمع البيانات على:
- **الملاحظة:** من خلال هذه الأداة تم رصد و مراقبة سلوك التسيير الإداري الذي يعتمد على أدوات الإتصال الحديثة.
- **المقابلة:** و فيها تم مقابلة مجموعة من الطلبة في الجامعة محل الدراسة و تم طرح بعض الأسئلة المتعلقة بمدى توفر أجهزة الإتصال الحديثة و كيفية إستخدامها و علاقتها بتسهيل سير عمل الجامعة في مجال تطوير آفاق البحث العلمي.

- **العينة:** وهي جزء من مجتمع البحث الأصلي و هو طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة العربي التبسي .تبسة. و قد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة عددها 20 طالب و طالبة من مختلف المستويات و التخصصات التابعة للكلية.

4/ نتائج الدراسة:

توصلت هذه الورقة البحثية إلى:

- أن إستخدام تكنولوجيا الإتصال في الجامعة الجزائرية له دور كبير في تطوير آفاق البحث العلمي و ذلك من خلال توفير التقنيات و الوسائل التي تسهل عملية التواصل بين المراكز البحثية و بين مختلف الفاعلين في هذا الحقل

- كما أن تبادل المعلومات و نشرها عن طريق مختلف المصادر الإلكترونية يسهل العمل ويساعد على الإتصال و التواصل و بلوغ الأهداف المنشودة و تطوير البحث العلمي.

5/ الصعوبات:

- عدم تجاوب بعض أفراد العينة لأنها كانت فترة إمتحانات

- ضيق الوقت

6/ المراجع:

1- إبراهيم بعزیز: تكنولوجيا الإتصال الحديثة و تأثيراتها الإجتماعية و الثقافية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص37.

2- حورية بولعوبات: إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسة الإقتصادية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة 2008/2007، ص22.

3- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العملية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2000، ص63.

4- نفس المرجع، ص66.

5- ضيف الله نسيمية: إستخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال و أثره على تحسين جودة العملية التعليمية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل.م.د في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر"2" باتنة 2016/2017، ص19.

6- أشرف السعيد أحمد: تكنولوجيا المعلومات و إدارة الأزمات، دط، دار الفكر العربي، 2011.

7- نرجس قاسم مرزوق العليان: إستخدام التقنية في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، جامعة بابل، العدد42، 2019.